

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرات الفنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)  
"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى  
البنائيات العلوية للخواجات سرسق  
الواقعة غربي قشلة الدراغون

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة  
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة  
البريد باسم أحد محرري الجريدة  
"أحمد حسن طبارة"

بيروت الاثنين في ٢٩ محرم الحرام سنة ١٣١٨

موافق ١٠ و ١٨ نوار سنة ١٩٠٠

## (فهرست)

ماجريات السياسة، صدى الإسلام، أخلاق  
وعادات، الأستاذة العلية، أخبار محلية، احتياجنا  
إلى معامل النسيج، مستشفى المسوليين، نصيحة  
إلى مهاجري لبنان، مراسلات، منشورات  
سياسية، أخبار متفرقة، إعلانات.

## ماجريات السياسة

ما فتى الإنكليز يتقدمون في مدان الوغى تقدماً  
أضعف عزائم البوير على ما يظهر وأحبط  
آمالهم بالنجاح وخصوصاً بعد إجلائهم عن مدينة  
مفكنج التي حاصروها حصاراً شديداً بضعة  
شهور فانقذها الإنكليز اليوم إثر وقعة هائلة دامت  
خمس ساعات.

حملت «روتر» بشرى إنقاذ الإنكليز لمنفكنج  
في ثامن عشر الجاري حساباً غربياً فطارت  
نفوس الإنكليز شعاعاً وعلق تلغراف الشركة في  
الساعة التاسعة ونصف في دار المجلس البلدي  
وانتشر الخبر في لندرا بسرعة البرق وأبلغ إلى  
مقعد الوزراء ومنه انتشر في مجلس العموم  
فتلقاه بمظاهر مسرة عامة وحفلت الشوارع  
بالناس منذ الساعة ٩ و ٤٥ دقيقة وكان الجمع  
«كما قالت روتر» يصفق تصفيقاً ذهولياً ويليح  
الرايات والإعلام ونحو ذلك من مظاهر الأفراح  
التي دامت إلى منتصف الليل واستحال المرور  
في الشوارع الكبرى لازدحامها بفرق الموسيقى  
وعصابات الجماهير واضطر البوليس أن يمنع  
مرور الناس في الشوارع المحيطة بدار المجلس  
البلدي التي كانت مزدانة بأجمل زينة وأبهاها.  
وبالجملة فإن الإنكليز كبيرهم وصغيرهم رئيسهم  
ومرؤوسهم قد أظهروا بإنقاذ مدينة مفكنج من  
الفرح والسرور والبهجة والحبور خلاف ما  
عرفوا به من التؤدة والسكينة وعدم الخفة  
والطيش حتى إن جريدة «الوستمنستر»  
الإنكليزية قد وصفت هذه المظاهر بقولها: «إن  
الأمّة الإنكليزية غائبة عن صوابها من فرط  
سرورها بإنقاذ مفكنج» مما جاء أجلى برهان  
على أن الإنكليز يحسبون لأعدائهم حساباً كبيراً  
خلاقاً لما يتشدد به المتشدقون.

أما روبرتس فلم يخبر وزارة الحربية بخلاص  
مفكنج إلا بعد ثلاثة أيام من خبر روتر مما كاد  
يجعل القوم في شك منه وباتوا بعد هاتيك  
المظاهر العجيبة في قلق واضطراب يتوقعون  
تفاصل أجلى وأوضح خصوصاً عن النجدة التي  
وجهت لإنقاذ البلدة إذ كتمت أخبارها كتماناً تاماً  
وشاع خلالها أنها قد أسرت مع قائدها إلى أن  
جاءت رسالة روبرتس بتاريخ ٢١ الجاري يقول  
فيها: إن الكولونل ماهون قد بعث يخبره بأن  
جيشه دخل مفكنج صباح اليوم الثامن عشر. وأنه  
قد قاتل في مساء اليوم السابق على مسافة تسعة  
أميال من البلدة ١٥٠٠ رجل من البوير قتالاً  
شديداً فأجلاهم عن مركز قوي بعد عراك دام  
خمس ساعات وذلك ببسالة جنود كندا. وأنه قد  
ساعدته المدافع مساعدة تذكر. أما خسائر  
الإنكليز فكانت ٣٠ رجلاً وخسائر البوير  
عظيمة.

ومن أهم ما حملته إلينا الأنباء البرقية عن  
الحالة العمومية في ميدان القتال أن الجنرال بولر  
قد احتل نيوكاستل وهو يقول ان ألف رجل من  
الالاف السبعة الذين تقهقروا أمام جنودنا قد  
ساروا إلى ناحية «واكيرستروم» وسار فريق  
في المضيق شاخصاً إلى ولاية أورانج وأن  
الباقيين ينوون التربص في لنكسناك وأنهم على ما  
يقولون جماعة بلا نظام ولا ترتيب.

ويقول روبرتس أن اللورد مثنون قد دخل  
مدينة كونستاد وأن الجنرال دوبريز دانيال ونحو  
أربعين رجلاً سلموا له. وأن الجنرال (برودوود)  
قد احتل يوم ١٧ الجاري مدينة (لندلي) بعد  
مقاومة خفيفة فلم يجد فيها المسيو ستين رئيس  
جمهورية أورانج الحرة ويقولون أنه برحها قبل  
أربعة أيام. وأن المشاة الراكبين الذين يقودهم  
الجنرال هتن قد باغتوا يوم الخميس الماضي  
القومندان بوتنا البويري و٢٣ رجلاً على مسافة  
نحو ٣٠ ميلاً في الجهة الشمالية الغربية من  
كونستاد وأسروهم. وتقول روتر أن سكان  
كرونستاد وبرير ذلك الإقليم يعتقدون أن البوير  
سيقولون الإنكليز قليلاً جداً أو أنهم لا يقاومون  
أبداً وهي تقول أن جيوش العدو لم تبق متضامنة

متحدة إلا بالوسائل التي اتخذها الرئيس ستين  
وبالتهديدات التي فاه بها.

وبعث الجنرال السير لزلي رندل يقول: إن  
العدو قد تراجع إلى سينيكال وفكسبورج فاحتل  
عساكره ثلاث بلاد وأن الأورانجيين قد سلموا  
الإنكليز بين بوشوف وبلومفنتين ٥٠ بندقية و٣  
ألف قرطاساً من البارود كما سلم قبل ذلك بيوم  
واحد ضباط و٨٦ من بوير أورانج واستولى  
اللورد مثنون في (هو بستاد) على ٢٥٠ بندقية  
و٤٠٠ إلى ٥٠٠ ألف خرطوشة.

ويقول بولر أنه قد أرسل مع المأجور المذكور  
خمسمائة رجل للزحوق على نكوتو ساعة ابلغ  
إخلاء البوير لها. وإن فرقة بويرية قد احتلت  
لنكسناك من جديد. وتقول المصادر الإنكليزية أن  
العدو يتحصن على شاطئ نهر «رنوستر» وأنه  
يقيم فوق مركزه كثيراً من المدافع من جعلتها  
عدة من طراز كروزو من عيار مائة لييرة.  
وورد على جريدة الديلي تلغراف من كرونستاد  
بتاريخ ٢١ الجاري أن مشاة الإنكليز تزحف إلى  
الأمام وأن المعسكر العام سيبدأ غداً بالزحف  
والتقدم وصحة الجنود حسنة وأن الائتلاف التي  
أصاب السكة الحديدية وأخرت حركة سير  
روبرتس بضعة أيام قد أصلحت.

وفي الأخبار الأخيرة أن الجنرال بولر قائد  
قوات الناتال قد بعث إلى لندرا من نيوكاسل  
بتاريخ ٢٢ الجاري يقول: إن المأجور بثون  
أخبره بأن طابوراً من المشاة الراكبة قد وقع في  
شرك نصه البوير له حين زحفه على نيوكاستل  
فلم ينج منه إلا نفر قليل وقتل وجرح ٦٦ رجلاً  
ومن المفقودين القائدان لنسوم وكابل. ومن  
الجرحي اللورد دي لاوار وأن المأجور بثون قد  
عاد إلى «نكوتو» ليأخذ منها مئونات جديدة.

تلك زبدة أنباء القتال في هذا الأسبوع وقد تبين  
للقرء منها أن الإنكليز في تقدم مستمر كما أن  
البوير في تقهقر وتأخر. ولا يبعد أن تضع  
الحرب أوزارها بعد أمد قريب ويبرم عقد الصلح  
بين المقاتلين ومما يؤيد هذا ما روته «روتر»  
أخيراً أنه تألف حزب من البوير في بريوريا  
ميل للصلح. أما الوفد البويري الذي ذهب إلى

أميركا ليحمل حكومتها على التوسط بعقد الصلح فقد قابل وزير الخارجية وتداولاً ملياً بهذا الشأن وكانت النتيجة أن أبلغ الوزير الوفد بأن الرئيس ماكنلي مصرّ على سياسة الحياد.

أما ما شاع عن سقوط عاصمة (بريتوريا) في يد الإنكليز فلم يتحقق ولعلها قرية بريتوريا. وأنت خبير بأن بريتوريا حصينة جداً وحولها من القلاع المتينة ما تقاوم به العدو زمناً طويلاً مهما عظمت قوته وبين بريتوياس والعاصمة مدينة جوهانسبور التي ابلغ اليوم الرئيس كروجر قناصل الدول أن البوير يدافعون عنها وأنه يلقي على عاتقه كل تبعة ومسؤولية فيما يتعلق بالأضرار التي قد تصيب الأشخاص أو --- على اللورد روبرتس مبادلة الأسرى.

### صدي الإسلام

#### الحجاج في الطور

#### رسالة لأحد حجاج سفينة «عنايت»

إلى الله ثم إلى أولي الأمر نرفع شكوانا بلسان الثمرات الغراء نحن حجاج بيت الله الحرام وزوار نبيه عليه أضل الصلاة والسلام من شدة ما عانيناه من بعض أطباء المحتجر الصحي في الطور الذين أقول ولا أخشى لوماً أنه لو أمكنهم مشتري الوباء بالدراهم لما تأخروا عن شرائه واطعامه للحجاج ولا نقول أن رؤساء الاحتلال يرضون بهذه الأعمال المنافية للإنسانية والمخالفة للمدينة.

دخلنا مينا الطور نحن حجاج السفينة العثمانية «عنايت» في الرابع والعشرين من ذي الحجة في فبقينا البحر أربعة أيام دون أن يؤذن لنا بالنزول إلى البر. والله يعلم كم قاسينا من ضنك الازدحام ولو كانت هذه المدة تحسب من أيام الحجر كما تفعله البلاد المتمدنة لكان الخطب اهون ولكن هيهات هيهات... فلما أذن لنا بالنزول بعد المعاينة والتبخير ودخلنا محلاً اسمه «هيزا نمره ٩» تعين لنا طبيب اسمه حبيب كحيل غير ان اسمه هذا لم يطابق مسماه أصلاً فهو أبغض الناس للإنسانية وأبعدهم عن مراحل المدينة وكأنه تكحل بأثمد التوحش فجمدت عينه وقلّ حياؤه. كان جزاه الله بما فعل لاهم له سوى جلب الدرهم والدينار لا يرحم الكبير ولا الصغير ولا يرضى إلا بالكثير فطلب من الحجاج خمسمائة ريال مجيدي وإلا فيختلق لهم أموراً تعيد عليهم الحجر مرة أخرى وإذ رأى الحجاج طمعه هذا وإنهم في صحة جيدة ليس فيهم مرض تمنعوا عن اعطائه ذلك المبلغ فنصب البيغيض لهم شركاً ليصطادهم به. وجد في أحد الحجاج دماً فزعم أنه مصاب بالطاعون فاجتمع الأطباء واختلفت آراءهم بالنظر لإصراره أن الدم طاعون فعرضوا الأمر على المجلس الصحي

بالإسكندرية فأوفد طبيباً ماهراً فتابين بعد الفحص الدقيق أنا ما ادعاه الكحيل هو بهتان وتضليل ولما قنط من أحوالته هذه أعاد الكرة على الحجاج وقال لهم إن لم تنقوني المبلغ رميتكم فيما هو أدهى وأمر فأبوا إذ رأوا جيوبهم كادت تفرغ من المال بالنظر لفحش أثمان المأكولات في هذا العالم. عندها أمر بغيض الإنسانية بسوق الحاج ثانياً إلى محل التطهير حتى إذا تحقق كل منهم أنه سيعاد عليهم الحجر ثانياً باشرروا جمع المال تخلصاً من ساء الحال -وبعض الشرّ أهون بعض- فلما رأى الرجال المال إلى به بكليته وأخذ يرسل التقارير في الصباح والمساء بنظافة الحجاج وخلوّهم من كل داء. وبقضاء الله ----- عادي فأشار بعدم إخراجهما ودفنهما في الخيام ليوهمهم صعوبة الأمر وأنه فعل جميلاً فامتثل الحجاج أمره حتى إذا لم يبقى من مدة حجرهم إلا يوم واحد جاء ليقبض المال فإذا هو ٤١٢ ريالاً مجيدياً فأبى إلا الخمسمائة دون نقصان واحد. وحيث أن الحجاج قد نزلوا البحر ولم يبقى منهم إلا اثنان من رؤسائهم يلاطفانه بلين الكلام ويستطفان خاطره لقبول الـ ٤١٢ ريالاً وهو يتهددهما مرة وينفر فيهما أخرى مصرّاً على الخمسمائة وإذ لم يبق في قوس استعطافه منزع أعرض عنه ونزلا البحر دون أن يدفع له شيئاً فأخذ يتوعدهما ويقول لهما أنني قادر على ارجاع السفينة من السويس فسافر الحجاج وقلوبهم توجس خيفة من شره فجاهم الله منه وجرت بهم السفينة وأعيد كل مال إلى صاحبه ولسان حالهم ينشد ما قاله بعض أفاضل الحجاج في محتجر الطور

زعموا بأن الطور أحرز محجراً

جعل الوباء من الوجود عديماً  
وهو الوباء بعينه وإليه أن

دخل السليم وعاد عاد سقيماً  
وما زالت السفينة تجري بنا وباسم الله مجراها  
إلى أن أشرفنا على الثغر الباسم «بيروت»  
فحمدنا الله كثيراً ونزلنا في محجراً حيث نلنا الراحة التامة وعلما ممن جاء بعدنا من الحجاج أن الكحيل قدم تقريراً مآله: إن حجاج الباخرة «عنايت» ملوثون أذمات منهم اثنان ودفنا في الخيام بدون علمه وأنه يطلب صدور الأمر بإرجاع السفينة من السويس فأخرج الميطان أولاً ليعلم صحة مقاله وبعد الفحص الطبي تبين أن أحدهما قد مات عن كسر في ضلعه والثاني بمرض عادي لا شبهة فيه أصلاً ووقعت الشبهة على الكحيل -وفرس البغي عثور- وظهر لأولي الأمر هنالك سيء أفعاله وسوء قصده وإن تعللته واخباراته لم تك إلا لغرض من النفس فكفت يده مع الخفراء الذين تطواطأوا معه ولا بد أن تجري محاكمته ليأخذ العدل مجراه.

هذا وبيئاً لتشكراتنا مما فعله أولو الأمر وإظهاراً لخيانة ذلك الكحيل جننا برسالتنا هذه راجين نشرها في ثمراتكم الشهية خدمة لحجاج بيت الله الحرام ولكم منا الفضل والمنة. (الإمضاء محفوظ)

#### المسلمون في بوسنة

#### عن رسالة (للمعلومات الغراء)

من المعلوم لدى كل واقف على تاريخ بوسنة أن هذه البلاد كانت منذ أمد قريب مطعماً لأهله المعارف ومشرقاً لشموس العلوم والكمالات الإنسانية حتى أدركتها حرفة الأدب سنة الله في ابلاد التي تبلغ منتهى الحضارة والعمران ولو لم يأت عليها ما أتى لأصبحت اليوم تجاري في المعارف والكمالات أشهر المدن المتقدمة منها.

إلا أننا لما طال علينا الأمد في انتظار طلوع تلك الأهله التي أظلمت أقطارها منذ أفولها نهضنا نلتمس نورها لنستضيء به في هذه الظلمات التي بعضها فوق بعض واستنهضنا الهمم الخاملة للجد بتحصيل المعارف الإسلامية والسعي في تقدمها لتكون سداً حائلاً بين الدعاة وغياباتهم التي يرجون الوصول إليها بمكرهم وخداعهم راجين من الله بأن يوقفنا للحصول بمقدمات سعينا على بعض النتائج المنتظرة وقد أخبرتكم في إحدى رسائلي السالفة أن المستار هم الذين بثوا هذه الأفكار في الأمة وسعوا في إخراجها من الظلمات إلى النور. وطلبوا من الحكومة أن تساعدهم فيما شرعوا به فما كان منها إلا أن ردت طلبهم هذا أقبح رد وأنكرت عليهم أعمالهم أشد الإنكار وضغطت عليهم كل الضغط وغدت تأخذهم بانكير حيث ثقفتهم لا ترقق فيهم إلا ولازمة وكيف تغفر لهم هذا الذنب وهي تعتقد أن تضلع الإسلام بعقائدهم وواجباتهم وتقدمهم في العلوم والمعارف مما يحول بينها وبين نياتها ويخفق سعي الدعاة ويلاشي قوة سيطرتها كلا أن هذا الإثم لا تغفره المدني الحاضرة ولا يعفى عمن كسبه ولذلك أقامت جرائمهم الكير عليهم وتعذر عد من سجنوا ومن استنقدوا النقود الكثيرة جزاء لهم على ما اجترحوه حتى اتصل الأذى بمفتي المدينة صاحب الفضيلة علي فهمي أفندي الجابي الذي كان يساعد الأهالي للحصول على أمانيتهم فدعي إلى الحكومة وخير بين أن يكف عن مساعدتهم أو يستقيل من وظيفته وإلا عزل مناه فأجاب أنه لا يمكنه الكف عن مساعدتهم وأن الحماية الدينية والغيرة الإسلامية يحتمان عليه بأن يمددهم ويسعفهم وفي الحال تنازل عن منصبه وتخلّى عن وظيفته واختار ما عند الله على متاع الحياة الدنيا هذه والله هي الحماية الإسلامية والغيرة الدينية والتجارة التي لا تبور جزاه الله عن الة خيراً وأبقاه وأمثاله للأمة ذخراً.

بنفسه على نفسه إذ توفته ثقة قومه وجماعته فيحملوا على غير محله ويتبع ذلك الخسارة على اختلاف في الأنواع وتفاوت في الدرجات. انتبه بعض الناس إلى سر هذه العادة وتأثيرها في النفوس فعمدوا إلى التوسع فيها حتى جاوزوا نقطة الاعتدال وانتهوا إلى حدود الإفراط إذ كلفوا أنفسهم ما هو فوق طاقتهم لموازاة غيرهم ممن هو أعلى منهم فخاب أملهم وانقلب عليهم سعيهم ولا بدع فإن كل ما جاوز حده جانس ضده. بيد أن الإفراط في هذا الباب أعظم ضرراً من التفريط لأن هذا ينحصر في شخص من يأتيه وذلك يتناول غير صاحبه ممن يماثله أو يجانيه وبمقتضى ميل النفس إلى التشبه وحبها للتقليد قد يععم الضرر أهل طبقة بأسرها. فكم ترى من مقعد أنهكت قواه التقاليد العصرية وكم تجد من مضنى ينن من أثقال التكاليف الاجتماعية وهو الجاني على نفسه وهو الجادع مارن أنه بكفه ولو سألت نظائر هؤلاء لأجابوك أن ما جلب إليهم هذا الوبال إلا طلب التجميل ومجارات الأمثال على أنهم لو أنصفوا لاعترفوا أن علة العلل هي الانقياد إلى ----- التناهي غلط خير الأمور الوسط. قال أبو فراس:

لعمرك ما طرق العالي خفية

ولكن بعض السير ليس بقاصد

عبد الباسط فتح الله

### الأستانة العلية

#### (توجيهات)

«رتبة»- وجهت رتبة المشيرية الجليلة على حضرة صاحب الدولة نشأت باشا قائد الحدود اليونانية مكافأة لحسن خدمه وقدمه.

والرتبة الثانية المتميزة على عزتلو يوسف طنوس أفندي باشكاتب قلم الأمور الأجنبية في ولاية سورية.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو اسكندر بك رزق الله من مشاهير أطباء لبنان.

(مأمورية)- عين إسماعي ل بك قائمقام قضاء «مجيد أوزي» قائمقاماً لقضاء بئر النبع الذي أحدث في لواء القدس الشريف.

«نشان» أحسن بالنشان المجيدي الثاني إلى المسيو فيتو قنصل إيطاليا العام في بيروت.

(مدالية)- أحسن بمدالية الامتياز الذهبية إلى الموسيو الكسندر كيفا سفير رومانيا في الأستانة.

\*\*\*

### إعفاء أدوات المعامل الوطنية

#### من رسم الكمرك

صدرت الإرادة السنوية بموجب المحافظة على أحكام القانون المتضمن إعفاء الآلات والأدوات التي تستجلب من البلاد الأجنبية لتأسيس المعامل الوطنية من رسم الكمرك.

الغيبية وغرضاً لسهام الملام. من تبصر في هذه القاعدة التي وضعتها طبيعة الاجتماع أدرك مكنون سرها ووقف على محاسنها من سئر وجوهها. إذ يجد بالتأمل أن الإنسان إنما يتيسر له إدراك مطالبه وبلوغ مآربه بما ينال من احترام قومه واعتبار جماعته. وهذه المنزلة لا يحرزها إلا متخلق بالفضائل ومتحل بالكاملات النفسية التي تستتبع بالضرورة الكمالات الظاهرية. وأنت ترى أن أول ما تتأثر به النفس هو ما يقع عليه النظر فإن حسن تأثرها بما رأت ارتاحت واستعدت لقبول ما يلقي إليها وإجابة ما يطلب منها وإن ساء انفعالها انقبضت واشمأزت وانعكس الأمر.

تصور أمامك رجلين اثنين أحدهما استكمل أوصاف النظافة وحسن الهندام فتخير من الملابس ما عرف الذوق السليم لطفه ونعته العرف بالكمال والآخر أهمل النظافة ولم يراع النسبة بين سنة وزيه فزاد في ملابسه ونقص وطول وقصر أو قدم وآخر ثم قابل بين ما تجده في نفسك ----- وانتساق منظر ذلك مما يحملك على الحكم عليهما بأمرين متضادين قد لا ينطبقان على باطنيهما تمام الانطباق وإن كان الحكم في مثل هذه الحال لا يخلو من إصابة جهة من الحق.

قد يدخل العامي بل وبعض الخاصة دكان التاجر لا يبتاع متاع ما قنسا سر نظره نظافة الدكان وحسن ترتيبه وتنسيق خزائنه وورصف سلعه فلا يرى كيف التفت إلا ما يألفه النظر وترتاح إليه النفس فينبعث فيها حسن الظن بالتاجر وسلعته فإذا وجد المرأ كرسياً يرتاح عليه ومائدة يجلس إليها القى عصاه وابتاع ما أراد بقلب مطمئن ثم خرج راضياً مرضياً موقناً أن ما ابتاعه هو من أعلى جنس وأجود نوع على أن المتاع المبتاع قد يوجد في دكان آخر بثمن أدنى أو مثل ثمنه ولكن من جنس أعلى ولا يلفت عليه إذ لم يكن الدكان على مثل وصف المتقدم.

وقد يدخل مريض غرفة طبيب فيشاهد فيها من معدات الطب ولوازم التطبيب مع فرش حسن في ترتيب مستحسن يجمع إلى فائدة الراحة نزهة للنفس ولذة للناظر فيقوم في اعتقاده أن طبيبه حاذق ماهر وأن الشفاء على يديه لا بد حاصل ومعلوم ما لا اعتقاده المريض في الطبيب من عظيم الأثر في التطبيب... ولو دخل غرفة آخر فوجدها على غير هذا الوصف قد تنقبض نفسه ولا يطمئن قلبه وإن كان طبيبه لا ينقصه شيء من العلم ولا نفوته دقيقة من دقائق الصناعة.

وهكذا الشأن في كل حرفة وصناعة بل وفي كل تجارة وإدارة ولو شئت لزدت في التوضيح وأكثر من التمثيل ولكن الأمر محسوس لا يحتاج إلى الزيادة في البيان. فالمتهاون إذاً في شأن شخصه والمتهامل في أمر دكانه وحرفته يجني

أما المفتي الجديد فلم أف إلى الآن على شيء من سيرته وأعماله وإنما يظن أنه سيكون تمثالاً في هذه المنصة لا يبدي ولا يعيد ولا يرجع إلى أحد قولاً. اهـ

فلنا وعسى أن ينسج الخلف على منوال السلف حفظاً للحقوق وصوناً للجامعة والله الموفق. أخلاق وعادات الظاهر المألوف من المفروش والملبوس

### أخلاق وعادات

#### الظاهر المألوف من المفروش والملبوس

من الأمور المقررة أن الحقائق في كثير من الأشياء قد لا تكون عين ما يبدو منها للنظر. وأن الظواهر السطحية لا تطرد دلالتها على البواطن المحجوبة دونها وإن سار المثل بقولهم: الظاهر عنوان الباطن. غير أن المستتير لا ينكر اختلاف الناس في قوة البصر ونفوذ الإدراك ويعلم أن الكافة لا يسعها أن ترفع ستائر الظاهر لتستكشف ما تعيب وراءها وإنما أحكامها على أمور هذا الكون وماجرياتة مبنية على طواهره وسطحياته. من أجل هذا عمد الكبراء والأعيان وغيرهم ممن تعلقت مصالحهم مع العوام من أهل كل زمان إلى تحسين الظاهر بل تزيينها استلتافاً لأنظارهم واقتناصاً لقلوبهم محافظة على ما لهم من المنافع الأدبية والمادية معهم حتى أصبح المثل السابق ذكره واحب الرعاية وإن يكن فيه ما فيه من وهن الأساس.

ومن ثم انبث الناس على المناسفة في الأثاث واللباس وتقر في الأذهان وجوب أنواع منها على بعض الأشخاص حتى لو قصر فيه لظولب به فإن لم يفعله رمي بالنقص وحرّم من القوم نعمة الالتفات.

إذا تقرر هذا هلّم نبحت في بعض أنحاء لتنبين هل هو محض غرور مذموم أو أمر معقول لا يذم منه سوى الإفراط فيه والتفريط.

المدنية بأبسط معانيها تكلف أهلها أموراً تميزهم بها عن الرحل من أهل البادية والمتخشنة من قطان الريف. ومن جملتها وأهمها ترتيب المسكن والعناية بالملبوس اللهم مع مراعاة النسبة بين طبقات الناس ومقاماتها من المجتمع المدني. وكانت بمقتضاها حياة المتمدن منقسمة إلى شطرين: حياة خاصة أهلية وحياة عامة اجتماعية ولكل من الحالتين مراسيم وعادات لا يسوغ أن يتلبس بها المرء في الحالة الأخرى.

إلى هذا الأصل من أصول المعيشة المدنية ترد العادة في ارتداء الملابس المخصوصة لمقابلة الناس ومعاملتهم واتخاذ الأثاث المألوف والآنية المعروفة لمجالستهم ومواكبتهم إلى غير ذلك من الأشياء المعينة لكل شأن من شؤونهم وحال من أحوالهم وكان المخالف للمألوف من ذلك في طبقته والمصطلح عليه لدى صنفه عرضة لرمايا

### المدافع العثمانية

جربت المدافع التي اصطنعت في الطوبخانة العامرة على طرز مدافع كروب الألمانية جاءت على ما يرام من المتانة والجودة وتوفر المواد البالسيتقية.

وبلغ عدد هذه المدافع ٥٢ منها مدفعا للصحراء حجم كل منهما ١٢ سانتيمتراً. و٤٨ مدفعا للجبال في حجم ٧,٥ واثنتان للصحراء في حجم ٨ و٧ سانتيمتر. وقد عدت الجرائد التركية هذه المدافع دليلاً بيئاً على ترقى الصنائع الحربية وتقدمها.

### مكتب العشيرة

مكتب العشيرة من أجل مآثر مولانا أمير المؤمنين يضم أبناء العشائر في البلاد العثمانية ويرضعهم لبنا العلوم والعرفان فيعودون إلى بلادهم فينشرون على أطلالها لواء التمدن وما قر في نفوسهم من حب الدولة والوطن العزيز. وما زالت الحضرة السلطانية توالي عنايتها نحوه تنشيطاً لطلبته فأنعمت هذه المرة على أربعة منهم ممن أتموا التحصيل فيه وأحرزوا شهادة «عليّ الأعلى» ونقلوا إلى الصنف مخصوص في المكتب الملكي السلطاني وهم: أصحاب الرفعة محمد فائز أفندي من سورية وعمر منصور أفندي من بنغازي وخليل رفعت أفندي من حوران وفارس فيضى أفندي من سورية. وأنعمت أيدها الله أيضاً بالرتبة الرابعة على صاحبي الفتوة فهد أفندي ويوسف أفندي من جبل الدروز وهما من متخرجي المكتب المذكور ونالا الرتبة العليا. لا زال هذا المكتب المذكور نائلاً من عناية مولانا الخليفة الأعظم ما يجعله غرة في جبين سائر المكاتب ويبلغه الدرجة القصوى من العلم الصحيح والتربية الحقة.

### البوارج العثمانية

أمّ الأستانة منذ أيام وكيل معمل كروب الألماني الشهير لمذاكرة نظارة البحرية في تجهيز البوارج العثمانية بالمدافع الضخمة على ما ذكرناه سابقاً.

### الدولة العلية وألمانيا

معلوم أن الحضرة السلطانية قد أوفدت إلى برلين كلاً من صاحب الدولة شاكرا باشا مشير الأركان الحربية في المعية السلطانية ونجله أمير الالاي جواد بك وذلك لحضور الاحتفالات التي أقامها حضرة الإمبراطور غليوم لبلوغ وليّ عهده البرنس فريدريك سنّ الرشد وأصحبتهما جلاتها برقيم خاص فكان لهما في برلين أجل استقبال وأحسن الإمبراطور وفادتهما ولا في محضر من رجال دولته رقيم الحضرة السلطانية وأظهر ارتياحه وامتنانه من وثيق علائق الود والولاء بين الدولتين وأوعز إلى حضرة المشير بأن يرفع باسمه واسم الإمبراطورة قرييته تشكراتهما الفائقة لجلالة السلطان الأعظم ثم أتحف المشير ونجله بوسامين عاليين كما أن الحضرة السلطانية أهدت وليّ العهد وسام الامتياز المرصع وندبت أحد

حجابها لإيصاله وسافر على القطار السريع إلى برلين.

### قاتل جاويد بك

دققت محكمة التمييز في الإعلام الثاني الصادر من محكمة الجناية بإعدام الحاج بن مصطفى قاتل جاويد بك نجل صاحب الصدارة العظمى فتبين لها أن الحكم اللاحق والمحاكمة اللاحقة مطابقتان للأصول القانونية فصدقت على الحكم بالقتل.

### ترجمة الأحوال

قرر شورى الدولة إعفاء ترجمة أحوال العمال من طوابع المهاجرين.

### تساليا

قالت جريدة «أستيا» اليونانية أن سكان تساليا وما حولها لم ينتفعوا بأراضيهم التي أعيدت للدولة العثمانية ولم يستفيدوا منها شيئاً وأن أصحاب الأراضي والأموال قد منعوا من مجاوزة الحدود غير أن جريدة «مناستر» التركية تكذب الخبر بتاتاً وتقول أنه محض اختلاف.

ويؤخذ من صحف العاصمة أنه قد صدر الإذن للسفارة اليونانية بتدقيق قيود الأملاك في تساليا من تاريخ سنة ١٨٣٠ ميلادية لينظم بموجبها دفتر في بيان أسماء أرباب الأحرار فيها وربما دام هذا التدقيق أربعة أشهر.

### وسامات فارسية

أهدى جلالة الشاه وسام «شيرخورشيد» من الدرجة الثانية إلى صاحبي السعادة الشيخ محمد صالح الشيبلي أمي مفتاح البيت المعظم في مكة. وعلي يميني أفندي قائم مقام الوالي بجدة ووسامات مختلفة متفاوتة الدرجات إلى بعض أشرف ومشايخ وعمال البلد الحرام. وقد أذنت الحضرة السلطانية بقبول هذه الوسامات وبتعليقها لدى الاقتضا.

### الآثار القديمة

أسعفت الحضرة السلطانية طلب سفارة فرنسا فأذنت للمسئور شابو أحد أركان المدرسة الفرنسية المؤسسة في أثينا بتحري العاديات والآثار القديمة في بيروت ولبنان والقدس الشريف وسورية وحلب والزور وأن يمكّن من قراءة الكتابات القديمة المنقوشة على الأحجار ومن استنساخها إذا شاء؟

### العسكرية وشركة مرفأ بيروت

كتبت السر عسكرية الجلييلة أن نظارة التجارة والنافعة تقول: إن شركة مرفأ بيروت تأخذ من العسكرية هناك أجرة العتالة عن الأشياء المختصة بها وهو مخالف للنظام فيجب منعها منه. فأخذت النظارة تبحث بذلك.

### البنك الزراعي

لا خفاء أن الحكومة قد أنشأت هذا البنك منذ إحدى عشرة سنة بقصد خدمة المزارعين وانقاذهم من ظلم المرابين الذين لم يقتصر ضررهم على الزراع بل تناول بالطبع خزينة الحكومة. وقد نشرت الآن جرائد الأستانة جدولاً أبانت فيه دخل هذا البنك في تسع سنين أي من سنة ١٣٠٥ عم

تأسيسه إلى سنة ١٣١٣ مالية فبلغ عدد المستقرضين منه ٥١٠,٠١٢ نفساً والمبالغ المستقرضة مه ٥١٠ ملايين و٢٢٩ ألفاً و٦٩٨ قرشاً و٢٤ بارة واستنتجت الجرائد التركية من هذا البيان نجاح البنك وتقدمه.

### مخافر جديدة

عزمت الحكومة على إقامة مخافر عسكرية في المحال التي أقيم فيها المهاجرون المسلمون على أن يكون كل مخفرة ٥٠ جندياً نصفهم فرسان والنصف الآخر مشاة.

### أخبار محلية

عاد من طرابلس أصيل الأربعاء الماضي على باخرة الخواجا نحاس حضرة ملاذ الولاية الجلييلة ومن سار بمعيته عطوفته من المأمورين. ومع إظهار عدم رغبته بالاحتفالات هرع كبار المأمورين والوجوه لاستقباله على الرصيف ثم انطلق تَوّاً إلى دار الحكومة.

ويؤخذ مما نشرته جريدة الولاية عن أعمال عطوفته في رحلته هذه أنه أمر بنقل مهاجري كريت من الجوامع والمساجد في طرابلس وإصلاحها واستئجار أماكن لإقامتهم فاستؤجرت للحال ونقلوا إليها ثم سار عطوفته مصحوباً بسعادة متصرف اللواء وبعض المأمورين إلى موقع (عين الزبدة) من أراضي عرب الجيش حيث اختيرت لهم بقعة من الأرض لبناء ٢٥٠ منزلاً لإقامتهم وبوشر بإنشائها كما بوشر بإنشاء الطريق الممتد من طرابلس إلى زغرتا. واهتم عطوفته أيضاً بإسكان الخمسمائة مهاجر الذين يمموا الفيحا منذ مدة واختاروا الإقامة فيها بدل حمص.

### أخبار السكة الحديدية الحجازية

#### والخط البرقي الحجازي

استقر رأي اللجنة العليا المؤلفة برئاسة الحضرة السلطانية على أن تقطع الأخشاب اللازمة لإنشاء الطريق الحديدية الحجازية من الأحرار الأميرية. شرعت الطوبخانة العامرة بصب الخطوط الحديدية لهذه الطريق وأخذت بجمع القطع الحديدية القديمة الموجودة في مستودعات الترسانة العامة لتصنعها خطوطاً.

صدرت الإرادة السنية بإنشاء مخافر عسكرية على طول الطريق الحديدية الحجازية وشرعت السر عسكرية بتعيين المأمورين للكشف على المواقع الصالحة لذلك.

قررت نظارة النافعة تعيين كل من عثمان أفندي قومسير السكة الحديدية في سورية ومختار أفندي قومسير السكة الحديدية بين مدانيه وبروسه. ونجيب أفندي المعاون السابق لمهندس ولاية مناستر ليكونوا في جملة القائمين بإنشاء السكة الحديدية الحجازية واستأذنت الباب العالي بذلك.

زكي بك من أعضاء المجلس المشار إليه وقد اجتمعت اللجنة غير مرة وباشرت بجميع لإعانات من أولي البر والإحسان. وقد استنهض الكاتب الفاضل الهمم العالية وأرباب اليسار لمساعدة إخوانهم الذي أنشبت المجاعة فيهم أظفارها وأودت بحياة الكثيرين منهم جوًا فنسأله سبحانه اللطف بعباده إنّه هو اللطيف الخير.

انتهت إلينا قصيدة عنوانها «حادثة بيروت» نظم عقدها الأديب يوسف أفندي خطار غانم وصف بها الفاجعة الفجيعة وذكر من قضوا فيها شهداء ذلك القضاء المؤلم على السواد شأن الوطني المخلص في محبة وكنه ثم حمد الله على نجاة الناجين وهنأهم والوجيه خليل أفندي نحاس الذي جعل القصيدة عنوانًا عليه.

جاءتنا رسالة مسهبة من أحد أفاضل القراء في جاوه يفند فيها ما جاء في رسالة «مرآة النقاد فيها افتراه الحساد» التي نشرناها في عدد ماض من الثمرات وحيث اننا قد آلينا على أنفسنا في النسخة الماضية إقفال هذا الباب لم نر الآن بدءًا من إغفال هذه الرسالة ولنا وطيد الأمل أن يقيم لنا كاتبها عذرًا مقبولًا وأن نرى منه ومن سائر أفاضل الجاويين ما يحقق ظننا فيتعاونون على ما يعود عليهم وعلى مواطنيهم بالنجاح والتقدم والفلاح بمشيئة الله.

### جرائد جديدة

#### نور الإسلام

يسرنا أن نرى النهضة العلمية الدينية في الديار المصرية أخذة بالنمو والارتقاء من طريقيها القويمين طريق العلم الصحيح والتربية الحقة وقد أشرقت الآن على عالم المطبوعات مجلة وسمت بنور الإسلام لصاحبها ومحرريها الكاتبين الفاضلين أمين أفندي أبي يوسف ومحمود أفندي عبد الكريم وجاءنا العدد الأول منها فإذا هي علمية أدبية تهذيبية دينية مفتوحة بمقدمة في مقصدها وهو ديني محض لا دخل لها في السياسة ووجهتها في بيان فرائض الدين وسننه وما نهي عنه نهي تحريم وتنزيه وتفصيل كثير من العقائد وشرح أركان الإسلام بما اتفق عليه جمهور السلف أو بما جاء فيه الإجماع. يتلو ذلك مقالة في الموعظة الحسنة وقصيدة عصرية وعظيمة ومقالة في الأخلاق وأقسامها ثم كلام عن رسالة صغيرة نشأت في مصر ومنعتها الحكومة ثم أفردت باباً لذكر نبذ من تفسير كتاب الله وحكمه البالغة التي يليقها في الدرس بالأزهر الشريف الأستاذ العلامة الحكيم صاحب الفضيلة الشيخ محمد أفندي عبده مفتي الديار المصرية فبدأت أولاً بذكر ما قاله عن البسملة وأن المقصود منها العلم باسم الله كما يقال اعلم باسم ذلك الأمير أو السلطان لأن الشيء دليل وعنوان عليه وإن هذا التعبير مألوف عند جميع

ولم يشع معناه في الثغر حتى هرع الجم الغفير من علمائه ووجهائه وكل من اتصلت به معرفته أو وصل إليه ذكره يتسابقون إلى نيل البركة من تشييع جنازته وحضور الصلاة عليه.

وماذا عسانا أن نذكر من مآثر هذا الشيخ الجليل وما حباه الله من مزايا الفضل في الخلق والخلق والرجل في بيروت بل وسورية بل والكثير من الأقطار العثمانية والإسلامية أشهر من يذكر غير أن ما اختصه الله به من باهر القوة البدنية ليجدر أن يذكر ويسطر على صحائف التاريخ. من أجل ذلك نرجى عليه الكلام إلى فرصة أخرى نستوعب فيها ما تصل إليه يد الإمكان من مزاياه ونوادره رحمه الله.

وتوفي اليوم المرحوم الحاج عبد الرحمن الحشاش عن عمر ناهز السبعين قضاء متعففاً متقشفاً حتى أنه لم ينم على فراش سوى ألواح من العشب رحمه الله.

### إخطار

بما أن صاحب جريدة الأحوال نشر في جريدته ما هو مخالف للتبليغات وليس له صلاحية بنشره فقد أذرنه بأن لا يعود إلى مثل ذلك وإن عاد تجري عليه المعاملة المقتضية ولأجله نشر هذا الإخطار في ٢٥ محرم سنة ١٣١٨ وفي ١١ مايس سنة ٣١٦.

والي بيروت

رشيد

أوعزت نظارة الصحة إلى دائرة الكرنيتينا في الثغر بمنع زيارة المحجور عليه.

جاءتنا رسالة من جزيرة كولومبو (سيلان أو سرندب) بامضاء «فضل الله» يستلفت كاتبها فيها الأنظار العالية إلى ما يفعله البعض من احتكار الأرزاق من برّ وسمن وترم ما اشبهها في البلد الحرام ونحو ذلك مما يضيف على الأهلين ويخالف ولا شك الرضا السلطاني ومقاصده السنية فاكنتينا بهذه الإشارة عن نشر الرسالة برمتها. ومعذرة إلى كاتبها المفضل وشكرًا له على حسن ظنه وجميل مجاملته وما أبداه من لطيف البيان وبما لجريدتنا الثمرات من جميل الوقع وحسن القبول في جميع الممالك الهندية وبالأخص جزائرها وتقديرهم خدمتها المليية الوطنية حق قدرها جزاهم الله عنا خيرًا.

ذكرنا فيما سلف من الثمرات صدور أمر مولانا أمير المؤمنين بتأليف لجنة لجمع الإعانات لمنكوبي المجاعة في الهند وقد كتب إلينا اليوم من دار السعادة أن هذه اللجنة مؤلفة برئاسة حضرة صاحب العطفة خليل بك أفندي رئيس مجلس أمانة العاصمة وأعضاءها: هم صاحب السعادة محمود بك محاسب الأمانة ومحمد باشا وعزتو

أجمعت صحف الأستانة على أن الحكومة السنية قد ابتاعت الأعمدة «الحديدية» والأسلاك اللازمة للخط البرقي الحجازي من معمل «سيمن» الإنكليزي في لندرا بقيمة خمسين ألف ليرة عثمانية.

صدرت الإرادة السنية بأن تعطى رواتب العمال القائمين بإنشاء هذا الخط من صندوق الولاية السورية في غرة كل شهر.

عين رفعتلو صبحي أفندي كنعان مدير تحريرات اللاذقية باشكاتبًا لمجلس إدارة الولاية وقد أتى الثغر وباشر شؤون وظيفته فنهئته ونرجو له التوفيق. سنحت العواطف السلطانية بالنشان المجديدي الثاني على حضرة صاحب الفضيلة أحمد شكري أفندي نائب مركز ولايتنا مكافأة لأهليته ورويته فنخلص لفضيلته التهنة ونرجو له مزيد النعم.

بينما كان عملة البلدية يحفرون في شارع النورية المباشر بتوسعته إذ عثروا على قطعة من الأجر الأصفر يزيد طولها على نصف ذراع صقيلة الوجه منقوشته مجوفة القفا فأحضرت إلى رئيس البلدية فقدمها إلى حضرة ملجأ الولاية الجليلة وهي تدل على قدم صناعة الأجر (القرميد).

جرى مساء الخميس الماضي قران سعادتلو محمود جلال الدين بك أفندي مدير معارف الولاية على كريمة حضرة صاحب السعادة متصرف عكاء وقد أقيمت الولايم قبل ذلك لكبار المأمورين وبعض الوجوه والفضلاء فنرجو لسعادته التوفيق والهناء.

كتب إلينا مكاتبنا الدمشقي أنه ورد تلغراف من ذهني بك أفندي دفتردار ولاية بروسه السابق إلى ولاية سورية يخبرها بتعيينه دفتردارًا لها.

حظينا بمشاهدة الفاضل شرابي زاده عزتلو أنيس بك أميرالاي السواري قاصدًا دمشق لزيارة الأهل والأصدقاء.

فازت اليوم من رجل التقوى والصلاح والزهادة والورع الشيخ الجليل الشيخ محمد العرب روجه الطاهرة بلقاء ربها راضية مرضية بعد مائة عام قضتها في العبادة على أكمل وجهها سالكة أقوم مناهجها من صلاة وصيام واجتهاد وقيام حتى تعلقت بحبها القلوب وأخذت مكانة عظيمة من النفوس ولا غرو فإن إرضاء الخالق ---- رضاء المخلوق. واليوم يحتفل بدفنه في جامع قريته (برج البراجنة) بعد صلاة الظهر فنستمطر على قبره سحب الرحمة والرضوان ونسأل الله لأنجاله ولغير آله جميل الصبر والسلوان.



تعد لذلك وتطلق منها على المعامل السالفة الذكر فيدور رحاها وتحرك أنوالها وتدب فيها روح الهمة والنشاط وينساب منها ينبوع الثروة بوفرٍ وافراط.

وإن تكن هذه المعامل لا تفي حاجة البلاد فإنها نموذج لمعامل متعددة تنشأ فيما بعد ذلك شيئاً فشيئاً إن قدر الله وانظر لما حصل في هذا العام من توسيع نطاق المعامل في أوروبا بسبب وفرة الأشغال التي نابت أربابها فرفعوا أثمان البضائع وتكاثرت طلباتها فنالوا منهم قيمة باهظة لول أبلغوها إلى ضعف أو ضعفي قيمها لأشترينها وقابلناها ببشاشة وتبجيل وفضلناها على غيرها من الأنسجة الوطنية بأحسن تفضيل فالغاية هي البضائع الحديثة الطرز الموشحة بكل رمز فلا حيلة لدفع هذا الطارق إلا بإنشاء المعامل ومباراة كل مسابق.

فهذه خطرات أفكار أوردناها وامورٌ تصدت لنا في الأسفار فعرفناها وميزناها وأنني ألتمس من فضلاء الكتبة الخوض في هذا البحث الصالح وإنشاء ما تجود به صافيات القرائح فعمل همم القوم بالمال تجود ثم إليهم خيراتها تعود ورب أمر كان قولاً فصار فعلاً ولنا من الحكومة السنوية المعونة والامداد لبث كل فضيلة بين الشعوب والقواد وعسى أن يهدينا الله إلى ما به خير البلاد ويوفقنا إلى ما به تفجع العباد.

بيروت حسن قتلان

### مستشفى المسلولين

نشرت مجل الطبيب الغراء مقالة أباتت فيها رأياً من أحسن الآراء وهو إنشاء مستشفى للمسلولين في لبنان وأظهرت الفوائد التي تنجم عن هذا المشروع الجليل وأن الحاجة إلى إنشائه تتطلب التعجيل واستنهضت همم ذوي اليسار وأرباب المبرات فنشكرها على هذا الرأي السديد وتنمى لهذه المشروع النجاح الأكيد. بيد أن تشييده في إحدى روابي لبنان لا يخلو من حذرٍ يخالغ الجنان لأن غاية إنشائه فيه هي خلو هوائه من بخار يوافيه ولبنان ملجأ الأبخرة المتصاعدة من البحر قلما يخلو يوماً واحداً من الدهر من غيوم أو ضباب على بعض التلول والهضاب وأنني قد جبت لنان مراراً عديدة وكان فيه يأخذني الكرى في كثير من القرى فلم أرَ إلا رطوبة وبخاراً ونسيماً بارداً وهواء حاراً وقد تبين بأن لا دواء للسسل الرئوي إلا استنشاق الهواء الجاف الخالي من البخار ممزوجاً بشيء من الأوزوت بارداً قليلاً ليكسب الجسد نشاطاً ويزيد في الأكل قابليةً وهذه الأحوال قلما تجتمع في لبنان الغربي وينفق وجودها كلها فيما ورأه شرقاً أي في قرية سرغايا والزبداني وبلودان ذات المياه العذبة والمناظر البديعة الرحبة المشرفة على مروج الزبداني المشهورة بالخصب والعمران. ولا يخفى ما يحصل من انشراح النفس وانبساطها في تلك البقاع

وأذهلت فنونه كل مغلق ثم الكسل هو عنوان النحوس ولوس ذوي البؤس وأما الاعتماد على النفس فهو أصل كل نجاح وضامن كل فلاح وكذا الاقتصاد بالوقت من لوازم الثبات المجلية للأرباح فانظر إلى أمة الإنكليز ووصفها الوقت بالذهب الإبريز وأنك لتري على بعض الساعات العمومية في بعض الشوارع الإنكليزية عبارة مكتوبة وهي «أصرف الوقت بحكمة» فيا لها من أمة تقتصد بالساعات كما تقتصد بالدرهم والنققات وتعلم أين المنافع فتجرها إليها جراً وتحسب أن لا عبد لديها فتعد ذلك فخراً.

فها قد شرحنا العوامل الثلاثة وما يتبعها من الخصال المؤدية إلى الأحداث فإلى متى ونحن سائرون في ظلمات الجهل متمسكون بسفاسف القول فكأننا نسينا ما قاله المعري جاءت أحاديث إن صحت فإن لها شأنًا ولكن فيها ضعف إسناد

فشاور العقل واترك غيره هدرًا

فالعقل خير مشير ضمه النادي ألم نكتف بموعظات الدهر ونائبات العصر فإن الله قد أفاءن علينا بالعقل والذكاء فلماذا لا ندرأ ما ينوبنا من المحن والبلاء فإن الفقر والشقاء يزدادان يوماً فيوماً في البلاد ويعتور سوق متجرهما التعتيل والكساد وسبب ذلك إيثارنا السلع والبضائع الأجنبية على ما يصنع منها في بلادنا وإصدار دراهمنا إليهم حتى فرغت منه جيوبنا ونضبت لذلك قلوبنا فهل لهذا الداء من دواء. أجل فإن له دواء من أنفع الأدوية سهل الارتشاف وجيز الأوصاف إلا وهو إنشاء المعامل ومجارة الأمم الإفرنجية بكافة الصنائع وما لديهم من المصنوعات وأن لا يعبأ بالقليل والقال لأن ذلك عثرة المجال فمن أشدها احتياجاً إليه معمل للغزل القطني يليه آخر للنسيج وآخر لطبع الأقمشة وتنميقها فأما الأول فقسم منه يغزل فيه ما يناسب الحياكة الوطنية كالالاجه والديما وتباع غزوله لطلابها وقسم يغزل فيه ما يناسب الأقمشة القطنية التي تحاك في المعمل الثاني ثم فيه تحاك أنواع الأقمشة القطنية السمراء التي تسمى خاماً وتحاك فيه أيضاً الأقمشة التي تناسب الطبع وأما المعمل الثالث فيفرز قسم منه لقصر القماش وقسم للطبع وقسم للصقل وهو المعروف (بالتفنيش) وأما القطن اللازم لها فأما أن يجلب لها من البلاد القريبة كترسيس وغيرها أو تنتشط الزراع لزراع كم وافر في حقول قطنه من قرى دمشق وهو الأفضل لأن مكانها قريب وقطنها نقي لاسيما إذا عولجت زراعته كما تعالج في مصر وجلبت بذوره لهذا القطر وأما الفحم الحجري اللازم للوقود فيستخرج من لبنان إذا صبحت ذلك سواعد الهمة وقوة الجنان وإذا غض الطرف عن ذلك فتستخدم قوى المياه المندفعة في الشلالات القريبة رفيعة منيعة ويطلق للماء منها سبيلاً فتتنصب على آلات تحول قوة انحداره كهربائية فتذخر في آلات

الأمم ومنهم العرب وهو أن الإنسان إذا أراد أن يفعل أمراً ما لأجل أمير أو عظيم بحث يكون متجرداً من نسبته إليه ومنسلخاً عنه يقول عمله باسم فلان الخ... ثم نبذه في أسرار العبادات. وباب في العقائد بدأت فيه بنشر رسالة التوحيد للأستاذ المشار إليه. والمجلة مطبوعة طبعاً جميلاً في ١٦ صفحة تصدر كل خمسة عشر يوماً مرة وقيمة اشتراكها عشرة قروش صاغ داخل القطر المصري و١٥ في خاجة فترجو لنور الإسلام إشرافاً على جميع الأرجاء.

### احتياجنا إلى معامل النسيج

#### في بلادنا السورية

طالما حدثتنا النفس وتمنت لرجال هذه البلاد ما يوقظها من خمولها ويستفرها من اهمالها ويحلها من عقالها ويضئ أفكارها بنور الهدى ويردع بعضها عن ارتكاب ما يوقع في الردى غير أن ذلك لا يزال مبتعداً عنها وجلاً منها لأنه لم يلاق منها ايناساً ولم يجعل له نبراساً وما خص الله به هذه البلاد من خصب التربة وغزارة المياه وجودة الهواء وتوسط الإقليم فيما بين المشرق والمغرب عموماً وفيما بين مصر والحجاز وبلاد العرب والعراق وكردستان والأناضول خصوصاً لما يقضي لأهلها بالثروة ولبنينهم بالذكاء والفتنة غير أن الأمر قد قضى بغير ما سببته لها الأسباب وكان وقعه في مكان من الاستهجان والاستغراب فلا غرو فإن كل ذي نطق بتقصير بلاده يعاب ليس ذلك نتيجة الكسل والتواني على تعاقب الأيام ومرور الأزمان بلى ولكن هنالك عوامل أخرى أصابت بعض أبنائها فحاق لهم الضرر وهي إيثار الذات والانهماك بالملاذات وعدم الجلد والثبات فأما الأول هو العامل الأعظم لحبوط الأعمال وانتهاك الأشغال بتحمل الأثقال لأن الإنسان فطر على حسب الاجتماع فلا بد له من إعانة بني جنسه فيما يؤول للانتفاع قال تعالى «وتعاونوا... الآية» ومن البديهي أنه كلما ازدادت القوى العاملة ازدادت الفوائد أكثر منها فإن ما يعمل الفرد هو عملٌ واحد وما يعمل اثنان هو ثلاثة وبهذه القضية قد انتبعت أمم المغرب وأنشأت الشركات التجارية والصناعية والزراعية فأنجبت لهم أرباحاً تعد بالربوات وطموحاً لما لا يعبر عنه بالمكاتبات.

وأما العامل الثاني فضرره ذميم ومصيره وخيم فكم من بيوت أمزل عليها وابل الولايات حينما جارت في طاعة اشلهوات فإذا حل بذي سعة بدد ثروته هزواً وانتقاماً وصيره فقيراً دنيئاً لا ينتاب مقاماً وإذا طرق ذا صحة فرّق ما بين جفنه والوسن وجعله هزياً كالخلال الممتهن فلا عقل له يستشير ولا صاحب اذن يعيره فقد أضاع العقل والصاحب واستنابت عنهما المصائب والنوائب.

وأما العامل الثالث (أي عدم الجلد والثبات) فإثباته قطب تدار عليه التدابير واسٌ لذي معرفة بالأمر خبير، به فاق المغرب على المشرق

وهي تأتي مغادرة تلك الروابي والضياع وأما الأماكن التي فيما وراء لبنان الشرقي فهوؤها أنشف وأنقى خالٍ من الشوائب مقوٍ للأبد أن طاردٌ للنوائب. يروى عن «تلفيتا» أنه لم يطأها مرض وافدى قط وهي من أحسن القرى المشهورة بجودة الهواء في تلك الأماكن وكذلك معلولا وبيروت والبنك وقاره والأخيرتان من أعدل الأمكنة في تلك الديار وقد لهجت بهما الشعراء قال بعضهم:

إذا هاجت الرمضاء ذكراك برّدت

حشاي كأي بين قارة والنبك  
وأما علو لبنان فلا يلتفت إليه فإذا لم تكن كافة الشروط موجود فلا يعول على الارتفاع وحده بل يؤثر عليه المكان البعيد عن الساحل ومن هذا القبيل أرى أن تدمر تناسب المسلول وأن تكن حرارتها على من حرارة الأماكن السالفة الذكر فلابتعادها عن الساحل مائة وثلاثين ميلاً ونيقياً وتوسط الجبال المتعددة فيما بينها وبينه يتعذر استطراق الأبخرة المائية والشوائب المكروبية.

لا يخفى أن المستشفى يكون مشروعاً خيرياً عامّاً لكافة جهات سورية ولهذا السبب لا تكون الغاية قريبة إلى بيروت فقط بل يختار المكان الجامع الأحوال المطلوبة المتوسط بين البلاد. وقرية بلودان جامعة الشروط المعول عليها لشفاء المسلول وهي تعلقو خمسة آلاف قدم فأكثر عن موازاة سطح البحر. فما قد أوردنا ما خطر لنا من الأفكار ملتسمين المعونة لكبح جماحة عن هذه الديار واستئصال جراثيم جيوشه الأشرار فمدوا أيدي المساعدة يا أولي الأبصار لتتجو مرضاكم من البوار والدمار. ح. ق

**نصيحة إلى السوريين المقيمين في الوطن العزيز**  
جاء في «الصواب» المطبوع في ريو جانيرو في برازيل تحت هذا العنوان ما نصه:

إن العمل الذي يباشره المرء توصلًا إلى حسن النتيجة لا يأتي بالفائدة المطلوبة إلا إذا ابتدئ به بعد التروي والامتحان وإمعان الفكرة فيما إذا كان انتهاؤه يسفر عن نتيجة حسنة. فعلينا إذن أن نفحص أولاً عن النتيجة المطلوبة من العمل الذي ترغب مباشرته لأننا إذا ابتدأنا بمشروع دون أن نستقصي عن حسن نتيجته بل نعتمد بذلك الظواهر فلا نلبث أن نرى فساد النتيجة وغابًا لا يعود بإمكاننا تهيئة ما يلزم لإعادة المباشرة بعمل آخر. هذا والذي حدا بنا إلى ذكر ما تقدم هو ما نراه من بعض السوريين الذين يهجرون وطنهم وماءه العذب وهواءه النقي ومناظره الطبيعية الجميلة ويأتون الديار الأميركية طمعًا بجمع الدينار ظنًا منهم أن الدراهم مطروحة على الطرق أو في الأحرار. وما الذي ألباهم وأدخل بعقولهم ذلك يا ترى. هو ما يقصه عليهم بعض السوريين الذين أتوا هذه البلاد من زمن بعيد ورجعوا إلى الوطن مصحوبين بثمرة أتعابهم بقولهم لمواطنهم «أميركا ما في مثلها في كل الدنيا فيها معادن ذهب وفضة

وأهلها أغنياء لا يسألون عن الدراهم فمرات كثيرة كنا نبيع المسبحة بخمسين قرشًا وثمانها علينا ستون بارة الخ» فبمثل هذه الأخبار ينغز أولئك البسطاء فيرهنون أملاكهم للقيام بأجرة سفرهم ويحتملون المشقات العظيمة وعندما يصلون القارة الأميركية يجدون عكس ما سمعوه من مواطنيهم فيندمون ولات ساعة مندم.

وقيامًا بالواجبات الوطنية وتلبية لطلب البعض من أفاضل تجارنا هنا نقول موجهين كلامنا إلى السوريين الموجودين بالوطن راجين من الجرائد الغراء «البيروتية واللبنانية» أن تردد صدق قولنا فتظهر الحقيقة ويكف السوريون الذين لا رأسمال لهم عن المهجرة.

أعلم أيها السوري المقيم في الوطن العزيز أن أميركا لم تعد على ما كانت قبل ١٢ سنة ولم يعد أثر لتلك الأرباح العظيمة التي سمعت بها من أولئك الذين رجعوا رابحين فإن الأحوال تغيرت كثيرًا وقلت الثقة المالية أو بالحري فقد تمامًا. وأيقن أن ما كان السوري يربحه بيوم قبل ١٢ سنة فلا يحصله الآن بشهرين عدا عن المشقات والإهانات الجمة التي يحتملها بتجوله في المدن والقرى وإذا قلت أن كثيرين توجهوا وهم عائشون برغد. فنعلمك أن كثيرين أيضًا يودون الرجوع إلى الوطن ولا يؤخرهم عن ذلك سوى ضيق ذات اليد. فكم وكم من السوريين هنا يئنون من العسر ويصبون صواعق لومهم على من أشار عليهم بالسفر إلى أمريكا. ولكي نحيطك علمًا بالصعوبات التي تحول دون نجاحك هنا فنسرد لك بعضها.

أولاً من يأتي بدون رأسمال فلا يجد من يسلمه بضائع ليتجر بها كما كانت العادة سابقًا وإذا وجد البعض من يسلمه لسابق معرفة أو لأمر آخر فليظنر ما أمامه من العقبات الأخرى التي تثبط العزائم فإنه يقتضي عليه متى استلم هذه البضاعة وتيسر من هذا القبيل أن يحمل تلك البضائع بصندوق (كشة) ويتجول بالشوارع أو في البراري محتملاً المشقات والأتعاب الباهظة أشهرًا بل سنة أو سنين ليتمكن من إيفاء ثمن البضاعة أشهرًا بل سنة أو سنين ليتمكن من إيفاء ثمن البضاعة للتاجر الذي يكون سلمه إياها. هذا إذا اجتهد وكد وتعب وناهيك عما يلحقه من الإهانة بأثناء تجوله وصعوبات أخرى كثيرة نضرب عن ذكرها حبا بالاختصار. وإذ تأكد لك أيها السوري عظم المشقات التي يتكبدها وراء الارتزاق من أم هذه البلاد والتي أوضحناها لك لا نظنك بعد تخاطر بسفرك إلى أميركا منقادًا بالظواهر فاعلم حرسك الله أن كثيرين قبلك انغروا كان سبب ذلك الظواهر التي اتخذوها نتيجة أعمالهم وكانوا من الخاسرين فتدبر ذلك جيدًا واعلم أن نصيحتنا لك مجردة عن كل غاية شخصية ولا قصد لنا سوى صالحك لأنه يسؤنا أن نرى البعض من مواطنينا هنا بحاله يرثى لها من الاحتياج الضروري فاشفق أيها السوري على نفسك وابق بوطنك فهو خيرٌ لك

وأبقى.

### مراسلات

يافا في ١٨ محرم

لوكلينا العام

تأخرت باختلاف سير البواخر

تقسم دائرة البريد في يافا إلى قسمين داخلي وخارجي فالخارجي منوطة أشغاله برجال أكفاء فلا نتكلم عليه لأن أعماله متعلقة بأوربا ولهذا تراه يدور على محور الانتظام. أما الداخلي فهو بيت قصيدنا ويهمننا إصلاحه لتعلق معظم أشغال بلادنا به وعدم إعطائه حقه من المأمورين والرواتب وقد تبين لنا بالاختبار أنه أهم بريد في سورية بعد بيروت فهو يتلقى في الشهر نحوًا من ١٥٠ بريدًا برًا وبحرًا ومع هذه الأهمية الكبرى لا ترى فيه سوى مأمور واحد. فهما كان هذا المأمور نشيطًا هيات أن يقوم بمبيع الطوابع أو تفرقة التحارير والجرائد التي لقي بين يديه فتملاً أكياسًا عديدة في أكثر الأوقات.

ولا ندري كيف أن عملاً مهمًا كهذا يدخل للخزينة منه ما أنت به عليم من الأموال لا يعبا به بل يناط بفردٍ من المأمورين فأنى لهذا الفرد أن يقوم به وخده دون أن يعين له معين على الأقل. والأعجب من هذا كله أنه لا يوجد في إدارة البريد خادم فيضطر المأمور أن يقضي حوائجه المعاشية بنفسه. فكيف به لو اعتراه لا سمح له مرض أو نابه شيء.

وقد رأيت بعيني زمن زيارة خضرة إمبراطور ألمانيا في العام الغابر أن مأمور بريد يافا الحالي قد نقل إلى القدس وأقيم مقامه اثنان فما استطاعا الأشغال أكثر من أسبوع واحد إلا وتعطلت أشغال التجار وتطرقها الخلل حتى أعيد ذلك المأمور لوظيفته.

ذلك ما نستألفت إليه أنظار سعادة صفوت بك باشمدير التلغراف والبوستة في الولاية. ونحن على يقين أنه لو بلغه ما ذكرناه الآن لما تأخر طرفه عين عن اعطائه حقه من الاهتمام.

ومن لطيف ما يذكر في هذا المقام أننا رأينا مرة مقتش البوستة والتلغراف يخطط تحريرًا له ويختمه بالشمع الأحمر ويود إرساله إلى بعلبك ووضع عليه الطابع فسألناه عن ذلك إذا أخذ العجب منا مأخذه ففهمنا منه أن خياطته وختمه للتحرير مخافة أن تتسلط عليه أيدي الغير فتحتته. أما الطابع فلزيادة دخل البريد.

وله من نابلس

في ٢٤ الجاري

سمعنا ثناءً وافراً على حضرة صاحب السعادة غالب باشا متصرف هذا اللواء وما له من الميل الطبيعي لحب العدالة والحق مع المحافظة على الراحة العمومي والحرص على تحصيل الأموال الأميرية وكذلك على عزتو مسعود بك مدير التحريرات وحسن قيامه بشؤون وظائفه على ما

## إعلان

## من رئاسة بلدية بيروت

بناءً على أمر الولاية الجلييلة تعلن دائرة بلدية بيروت أن الأغنام التي يستحضرها التجار للذبح يجب أن تبقى خارج البلدة وأن يويوتي مياً بالقدر اللازم ذبحه منها إلى المسلخ وأن الأغنام التي ترغب اصحابها إرسالها بحرًا إلى إحدى الجهات ينبغي عليهم أن يراجعوا الدائرة البلدية لتعيين لهم الطريق والأسكلة المناسبة لإنزالها منها وقد منع قطعياً إدخال الأغنام إلى البلدة والذي يوجد في منزله أو في بستانه داخل حدود البلدة شيء من الأغنام وكل من لا يصغى لتنبيهات البلدية بهذا الخصوص تجري بحقه المجازات المقررة قانوناً وعليه نشر هذا الإعلان ليحيط الجميع علماً بذلك في ١١ مايس سنة ٣١٦.

## وهذا أيضاً

بما أن عملية رش الطرق العمومية بظرف سنة ٣١٦ الحاضرة المطروحة للمناقصة بلغت على طلبها الأخير بمبلغ أربعين ألف قرش عملة صاغ وقد أعطى القرار داهه بذلك بتاريخ ١١ مايس سنة ٣١٦ فعلى من يرغب الدخول في المناقصة أن يراجع الدائرة البلدية بظرف المدة القانونية وعليه صار إعلان الكيفية.

## إعلان

## منتخب الهدية في المدائح النبوية

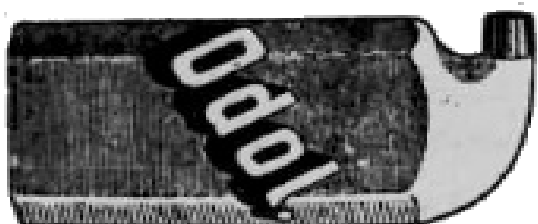
كنت أعلنت اشتغالي بجمع مجموعة في المدائح النبوية وقد اجتمع منها إلى الآن مقدار وافر والحمد لله إلا أنني رأيت في كتاب كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون اسم كتاب منتخب الهدية في المدائح النبوية لابن نباتة ولم أظفر به فأرجو كل من اطلع عليه أو على أصله أن يدلني عليه أو يرسل إلي مع ما يمكنه من المدائح النبوية من غيره وله الأجر والشكر وعليّ كل نفقة تترتب على ذلك وأرجو كل من اطلع على هذا الإعلان من الأدباء الأفاضل أصحاب الجرائد أن ينشره في جريدته خدمة للفضل والأدب.

## رئيس محكمة حقوق بيروت

## يوسف النبهاني

## إعلان

## الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الالام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية. لصاحبها

## (هنس هيني)

## (عبد القادر قباني)

مملكة المغرب تشف عن الأسف بسبب اضطراب أحوالها وقد رجالها فقد نعت أخبار تلك المدينة أن السيد العابد الذي أرسلته حكومة المراكشية بمأمورية سياسية فوق العادة لسفراء الدول بطخة قد مات في هذا الشهر بسم نار كانون كان حامياً ببيته. كما نعت أخبار مراكش وفاة السيد أحمد بن موسى كبير وزراء الحكومة ولا شك أنه اهتز لمصابه مولاي عبد العزيز مخدومه الشريف وكل من كان عالماً بصدق خدمته وإخلاصه في الذب من حوزة بلاده فرحمه الله رحمة واسعة ووهب حكومة المغرب من أهل التدبير والسداد من يكون كفوا لإصلاح أحوال البلاد.

أفادت أخبار وهران التي تناقلتها الجرائد الجزائرية أن القتال قد عاد بين قبيلة المهاييا وقبيلة جاد أخذاً بشار زعماء القبيلتين من الأخرى ودفعاً لشن الغارة على المواشي وقد استدعت هذه الأحوال دقة أنظار الحكومة المغربية فصممت على إرسال قوة لتأديب العصاة.

## فرنسا وديفوسها

جاء في رسالة برقية من باريز بتاريخ ٢٢ الجاري ان مجلس النواب قد وافق على سياسة الوزارة العامة بأصوات قدرها ٢٧١ ضد ٢٢٦ صوتاً ووافق بأصوات قدرها ٤٦٧ ضد ٦٨ صوتاً على قرار مفاده الطلب من الحكومة أن تقاوم مقاومة شديدة الرجوع إلى فتح مسألة دريفوس.

## الصين والدول

علمت جريدة التيمس من بكين ان وكلاء الدول قد بعثوا بمذكرة اجماعية شديدة اللهجة إلى وزارة خارجية الصين يطلبون فيها من الحكومة الصينية إبطال مقاومة الأجانب في بلادها وإلّا فإن وكالات الدولة تضطر أن تستقدم إلى بكين جنوداً لحمايتها.

## أخبار متفرقة

## الصعود على السلم والنزول عنه

لبعض الناس أطوار عجيبة في الكتابة فإنهم إذا لم يكن لهم ما يبحثون فيه من صعاب الأمور أخذوا يتكلمون بالتفصيل على ما يحكم بداهةً بانه من البديهيات. وعلى هذا قال بعض الحكماء ما لا يفسد الصالح ليس بشر وما يمنع من الصالح ليس بخير. فقد يكون السلم خيراً بدلاً من أن يكون شراً إذا عرفت النساء كيف تصعد عليه وتنزل عنه بلا تعب وكثير من الناس يصعدون على السلم ولا سيما النساء ويجب لاعتزال التعب واغتنام النفع أن تمبلي الجسد إلى أمام ولا تمبلي إلى يمينك ولا إلى شمالك ولا تنتصبي كالعمود ولا تقفي واجعلي صدرك بارزاً مع الميل المذكور ولا تسكنيه بقطع النفس. ومهما كان جسمك ثقيلاً فلنكن وطأتك على الدرجة خفيفة كوطأة الولد ولا تطأي الدرجة بسوى العقت واغلقي فاك ما دمت صاعدةً وتنفسي بأنفك تنفساً معتدلاً ودغاً نزلت فانصبي ولا تطأي الدرجة بسوى عقبك أيضاً وشددي ركبتيك.

## النشرة الأسبوعية

يوافق الرضاء العالي.

وقد حدث هنا تغيير وتبديل في هيئة العدلية فاستبدل رئيسها السابق بعزتلو عبد المحسن أفندي رئيس محكمة جزاء جدة ومعاونها بعزتلو عثمان سعدي أفندي معاون مرعش السابقين ومستنطقها برفعتلو درويش أفندي الكستي وقد حضر الجميع وباشتر كلٌ وظيفته بهمة ونشاط مما ارتاح له الأهلون وتوسموا فيهم الخير حقق الله الأمل. وقد أخذ جناب الرئيس الحالي يتحرى الأمور بنفسه ويتعقب شهود الزور ويميز صحيح الدعاوي من فاسدها بفراسة وتضلع في الأحكام وفقه الله لما فيه الخير.

## سنغابور في غرة الجاري

## لمكاتبنا

غادر سنغابور السري الفاضل حضرة صاحب السعادة السيد محمد بن أحمد السقاف عين أعيان هذه البلدة قاصداً مدينة باريز لمشاهدة معرضها العام وبصحبه الرحالة المفضل السيد سيف الدين اليمين. وصل إلى هنا العلامة الفاضل السيد عمر ابن سالم العطاس عائداً من جدة قاصداً بلاد الجاوه واستصحب تذكرة المرور من قنصل هولندا عندنا وقد علمنا أنه لما بلغ بتاوى أوقفه المحافظ في الفرضة والقى عليه القبض بعد ما قرأ التذكرة لأن الحكومة الهولندية تلقت رسالة برقية من معتمدها في سنغابور بسفره إلى هاتيك الأصقاع وأنه من أجله العلماء ولا ينافي مصالح الحكومة اقامته في جاوه أو ما بمعناه. ولم ندر السبب الخفي الذي جعل الحكومة تراقبه من حين سفره إلى وصوله ثم بعد القبض عليه أرادت الحكومة سجنه إلى وصت سفر الباخرة إلى سنغابور لتعيده إليها فوراً فبلغ الخبر جناب السيد أحمد بن جعفر العطاس فخاطب الحكومة الهولندية بشأن السيد المشار عليه وأنه يقدم لها ضماناً إلى ميعاد سفر الباخرة وسعي بهمته العالية بخلاصه من السجن وأنقذ تلك البضعة الشريفة الطاهرة من الإهانة حتى إذا مضت أربعة أيام وهو في ضيافته عادت الباخرة عليها إلى سنغابور قهراً فتأمل هذا الانصاف وعدم المساواة بين طبقات الشعب فلم ترى يجوز لغير المسلم وهلا بلغ الضعف من الحكومة الهولندية حتى توجس خيفة من مجيء عالم شريف إلى جاوه. هذا ولدي أخبار جديدة موعدنا بها الأسبوع الآتي إن شاء الله.

## منشورات سياسية

## المغرب الأقصى

علم القراء مما سبق لنا ذكره عن مكاتبنا في المغرب الأقصى أن فرنسا قد استولت على واحة توات الواقعة على الحدود المراكشية والجزائرية وأنه يخشى من قيام القبائل هنالك وقد أفادت الآن أنباء باريز أن القبائل المراكشية النازلة في الحدود الجنوبية من بلاد الجزائر قد هاجت اضطرت فرنسا من أجله لتعزيز جنودها في تلك الناحية.

وروت «الحاضرة» عن أنباء طنجة أن أحوال